أفهم ما أقرأ وأناقش

النّصّ الثالث : أنا الإفريقي محمد الفيتوري

أفهم النص وأناقش فكره : صفحة 83

1. الشعب الذي يتحدث عنه النص هو الشعب الإفريقي وهو شعب مسالم عريق مشكلته هي اللون الأسود لبشرته أي أنه زنجي.
2. الدعوة التي وجهها الإفريقي إلى شعوب العالم هي النظر إلى الأفارقة أنهم بشر مثلهم كما يدعوهم إلى الابتعاد عن العنصرية والغاية من ذلك هي القضاء على العنصرية العرقية وعلى نظام الاستعباد.
3. يبين النص معاناة الإفريقي بالأمس والمتمثلة في الاستعباد والاحتلال والتمييز العرقي ومن العبارات التي توضح ذلك قوله: " لم أعد عبد القيود " وقوله: " ومحونا وصمة الذل فينا " وقوله: " التي اشتريت ولي حريتي "
4. المعنى الذي توحيه هذه العبارة: " أنا زنجي ... أنا فلاح ولي أرضي وحريتي " هو أن الشاعر يفتخر بزنجيته ولا يعد ذلك عيبا فيه ولا نقيصة كما يفتخر بخدمته للأرض وزراعتها التي ربطها بحريته.
5. يدعو الشاعر لإفريقيا بالسلام وقد ألح في دعائه على ذلك لأن السلام يجعل الناس ينسون أحقادهم على اختلاف ألوانهم ولأنه مطلب جميع البشر وإن اختلفت لون بشرتهم.
6. الأخطار التي تهدد الشعب الإفريقي اليوم هي الحروب والصراعات والشقاقات والنزاعات ويمكن مواجهة كل ذلك بنشر ثقافة السلم وحب السلام.
7. فهمت من قول الشاعر: " وركزنا فوقها من أعلامنا " أن الشعوب الإفريقية بدأت تسترجع سيادتها بعد خضوعها كلها للإستعمار والاستعباد وذلك بالمقاومة والكفاح وقد يكون المعنى أنه ركز أعلاما جهوية تخدمها نعرات قبلية وعدد الأعلام التي ركزها هو علم واحد يحمل شعار السلام.

أكتشف النص وأحدد نمطه: صفحة 83

1. بين الشاعر الفرق بين ماضي إفريقيا وحاضرها وقد وظف في بيان ذلك المفارقة نمط المقارنة والموازنة.
2. من مؤشراته هذا النمط الواردة في النص: استعمال ضمير المتكلم وغلبة الأفعال الماضية - استعمال أساليب النفي والتوكيد - المقارنة بالنفي والإثبات وهذه المؤشرات بعضها قرائن لغوية لفظية وبعضها معنوية.
3. قدم الشاعر أوصافا للإفريقي اليوم وأبرز هذه الأوصاف من النص: حيّ خالد ، حر ، ثائر ، متحدٍّ ، متجذر .... وهذه الأوصاف تحيل إلى النمط الوصفي.
4. لم يتخل الشاعر عن نزعة التوجيه وما يثبتُ ذلك من النص استعمال أسلوب النداء وأفعال الأمر في آخر القصيدة والنداء في أولها.

أبحث عن ترابط جمل النص وانسجام معانيه:

1. كان لأسلوب النفي وظيفة دلالية حافظ بها الشاعر على انسجام القصيدة كلها حيث اتبع قاعدة التخلية قبل التحلية فقبل أن يتزين بزينة الحرية والعزة عليه أن يتخلى عن العبودية والذلة وهذا محور المعاني في النص.
2. هيمن ضمير المتكلم على بناء القصيدة كله: إسناد أفعال القصيدة كلها لضمير الغائب - أدعوه - تعرفه - مزق - هدم - يَعْد - يحكي - يبكي - يكن -لاقَوْا - مالا قَوا - ملؤا - فسقاهم - جعلوا - فلقد ثاروا - مَحَوْا - اشترى - وارى - اختاروا - أهرقوا - مزجوا - شقّوا - زرعوا - ركّزوا - تَحدَّوْا - سيهدونها. نستنتج أن الضمير سواء كان للمخاطب والغائب له صلة وثيقة بانسجام وإحكام بناء القصيدة فعليه يكون المدار وبه تشدّ وحدات القصيدة وأركانها.
3. استخدم الشاعر قرائن لغوية كثيرة ليحكم بناء قصيدته ومنها القرائن اللغوية كحروف الجر وحروف العطف وأسلوب النداء وأسلوب الاستفهام وهناك روابط منطقية كأسلوب الشرط مثلا وكل ذلك موجود في هذا النص دون أن ننسى الضمير.